مختارات من الصحف العبرية

العدد 4173، 29-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

إطلاق سراح إحدى النساء الإسرائيليات المسنات في الأمس
(عن "يديعوت احرونوت")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

عاموس هرئيل: الهدنة يمكن أن تُمدَّد عدة أيام والجيش الإسرائيلي يستعد لاستئناف القتال 2

ألوف بن: نتنياهو المحاصَر من بايدن ومن ائتلافه عليه حسم مستقبل القتال في القطاع 5

يوسي كوفرفاسر وآشر فريدمان: صَدَقَ المتشائمون 8

روغل البير: السنوار يبتكر صيغة جديدة وفتّاكة من برامج تلفزيون الواقع، ويعبث بعقول مواطني إسرائيل 12

أخبار وتصريحات

كتائب القسّام تطلق 10 مخطوفين إسرائيليين في إطار الدفعة الخامسة من صفقة تبادُل الأسرى 15

رئيس الموساد يُجري محادثات في الدوحة مع مدير الـ"سي آي إيه" ومسؤولين قطريين لإطلاق المخطوفين الإسرائيليين لدى "حماس" وفصائل فلسطينية أُخرى في غزة 16

تقرير/مسؤولون أميركيون: إدارة بايدن تعارض تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة مرة ثانية 17

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

عاموس هرئيل – محلل عسكري
"هآرتس"، 29/11/2023

الهدنة يمكن أن تُمدَّد عدة أيام
والجيش الإسرائيلي يستعد لاستئناف القتال

- بعد وقف إطلاق النار، سيأتي دور القتال مجدداً. وإذا كانت الهدنة مُدِّدت 48 ساعة حتى صباح الغد، في محاولة لإنقاذ مزيد من المخطوفين من "حماس"، بواسطة المفاوضات، فإن الوقت المتبقي محدود. من المحتمل أن يجري تمديد آخر للهدنة حتى نهاية الأسبوع، إذا أقنعت "حماس" إسرائيل بأن في إمكانها إعادة مزيد من المخطوفين. في الأمس، جرى الحديث عن لقاء استثنائي في العاصمة القطرية الدوحة، بمشاركة رئيس السي آي إي ويليام بيرنز، ورئيس الموساد ديفيد برنياع، ورئيس الاستخبارات المصرية عباس كامل، ومسؤولين رفيعي المستوى من الدولة المضيفة. وبدا أن الاجتماع هو محاولة لترتيب صفقة أكبر بكثير. أيضاً وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المنطقة، يمكن أن يؤخر قليلاً استئناف العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة. لكن خلال أيام معدودة، وإذا لم يطرأ تغيير، ينوي الجيش الإسرائيلي العودة إلى مهاجمة القطاع بقوة، في الشمال، وفي الجنوب.
- في غضون ذلك، شهدت إسرائيل جدلاً واسعاً، على خلفية مظاهر سيطرة "حماس" فيما يتعلق بتحرير المخطوفين. لقد حرصت الحركة على إرسال عشرات المقاتلين إلى شمال القطاع بشكل استعراضي، كي تؤكد أن عملية الجيش الإسرائيلي هناك لا تردعها. وفعلاً، المقصود عملية محدودة لقوة خاصة. لقد خسرت "حماس" سيطرتها المدنية على شمال القطاع، ولديها وجود عسكري محدود في أجزاء منه. من البديهي أن يمنح وقف إطلاق النار الحركة مجالاً لالتقاط أنفاسها وإعادة تنظيم صفوفها من جديد. لكن

قطبَي النقاش: انهيار "حماس"، واستمرار سيطرتها، لا يمثلان الوضع الحقيقي. هناك كتائب وسرايا تابعة للحركة خرجت من الخدمة الفعلية، بعد مقتل قادتها والمئات من مقاتليها. المناطق التي استخدم فيها الجيش الإسرائيلي قوة برية كثيفة، انسحبت منها "حماس"، وقلّصت قتالها، وركزت على مهاجمة قواتنا من الخلف. والدمار في البيوت والبنى التحتية والمنشآت العسكرية في شمال القطاع هائل.

- لكن زعيم "حماس" يحيى السنوار، الموجود في جنوب القطاع، لم يفقد السيطرة على ما يحدث. ولا يزال تسلسُل قيادته وسيطرته على عناصره قائماً في الجنوب، وإلى حد ما في الشمال أيضاً. والدليل على ذلك نجاحه في فرض وقف إطلاق نار كامل (باستثناء بعض الحوادث التي لم يتحدث عنها الطرفان كثيراً)؛ وهو يسيطر تماماً على إدارة المفاوضات بشأن المخطوفين وعملية إطلاقهم. وعلى ما يبدو، لن يكتفي السنوار بإطلاق عدد قليل من الأسرى الفلسطينيين من نساء ومسنين وأولاد؛ من اللحظة التي سيُطلق فيها سراح المخطوفين من هذه الفئة التي جرى الاتفاق بشأنها (وبينهم نحو 30 مخطوفاً يحملون جنسية إسرائيلية، أمهات وأولاد، وبعض المرضى والجرحى). في المرحلة المقبلة، سيطالب بإطلاق مزيد من الأسرى الأمنيين، في مقابل إطلاق سراح جنود وجنديات ومزيد من المدنيين. من الصعب توقُّع تأييد الجمهور الإسرائيلي وقفاً مستمراً لإطلاق النار تجري خلاله مفاوضات من هذا النوع لمدة أشهر، في مقابل تحرير آلاف الأسرى الأمنيين.
- يبدو أنه لا يزال هناك تأييد واسع لاستنفاد العملية العسكرية وضرب قدرات "حماس". مشاهد "مذبحة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لم تفارق أذهان الإسرائيليين. ويمكن التقدير أن أغلبية هذا الجمهور يعتقد أن الحل الوحيد هو تدمير حُكم "حماس" في القطاع. هناك أيضاً شأن سياسي، إذا قرر نتنياهو وقف الهجوم العسكري، من المحتمل أن تنهار حكومته. وهذا سيشكل إشارة إلى استئناف الاحتجاج ضده، والذي توقف مع بداية الحرب، على الرغم من مسؤوليته الأساسية عن التقصير. في المقابل، سيكون من الصعب على إسرائيل شرح موقفها في الساحة الدولية. في نظر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حكومات أوروبا، جرى فتح مسار للخروج من الحرب، من خلال وقف إطلاق نار يمدَّد في كل مرة، وتجري خلاله مفاوضات بشأن المخطوفين.

- وفق هذه النظرة، يتعين على إسرائيل الاعتراف بأنها تلقت ضربة قاسية في مستهل الحرب، وتقوم بتقليص الأضرار، وألاّ تسعى لإلحاق الهزيمة بـ"حماس" في حرب طويلة، يمكن أن تؤدي إلى كارثة إنسانية صعبة، وإلى تفشّي الأمراض، والجوع والعطش، وتكدُّس مئات الآلاف من الناس من دون مأوى. إن الاستمرار في إطلاق سراح النساء والأولاد يدل على أن هناك مَن نستطيع التحاور معه في "حماس". وأيضاً مرور الوقت يقلل من تأثير أعمال "حماس" المريعة في نظر العالم، وخصوصاً مع ظهور حجم الدمار والقتل اللذين تسببت بهما المعارك في غزة.
- هذه ليست وجهة نظر الرئيس الأميركي جو بايدن الذي ما زال حتى الآن يدعم استئناف العمليات العسكرية الإسرائيلية، بدءاً من اللحظة التي تتوقف فيها "حماس" عن إطلاق المخطوفين. لكن بايدن يواصل التشديد على طلبه، ضرورة تجنُّب العمليات وسط المدنيين (وخصوصاً أن الجنوب مزدحم سكانياً ومليء بالنازحين)، والامتناع بصورة مطلقة من احتلال القطاع، ومن الدخول في حرب مع حزب الله في لبنان. ولدى الرئيس الأميركي أدوات ضغط، مثل التصويت في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، وتأخير تقديم المساعدة العسكرية الملحة، وأيضاً تأجيل الموافقة على رزمة مساعدة خاصة في الكونغرس بقيمة 14 مليار دولار. حتى الآن، لم تتخذ الإدارة الأميركية أي خطوة من هذا النوع، لكن إسرائيل تدرك أن خلافاً واضحاً معها، يمكن أن يكون له تداعيات.
- في الخلفية، هناك موضوع لبنان. كانت المواجهة بين حزب الله وإسرائيل هي الأعنف منذ الحرب الأخيرة في سنة 2006. وبينما لا يزال عشرات الآلاف من المواطنين الإسرائيليين خارج مستوطناتهم القريبة من السياج الحدودي في الشمال، بدأ الشيعة من سكان القرى الجنوبية في لبنان بالعودة إلى منازلهم، الأمر الذي يضع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أمام معضلة: هل يستأنف القتال في الجنوب عندما يعاود الجيش الإسرائيلي تحرُّكه في القطاع؟ في المدى الأبعد، تواجه إسرائيل مسألة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

استراتيجية كبيرة هي: كيف يمكن إبعاد قوة الرضوان في حزب الله عن السياج الحدودي وقتاً طويلاً، وكيف تقنع سكان الحدود الشمالية بأنهم سيكون آمنين في منازلهم؟

- في إسرائيل، لا يزال هناك جدل بشأن طبيعة العملية في جنوب القطاع، حيث تضاعف عدد المدنيين، بعد أن فرض عليهم الجيش الإسرائيلي التوجه جنوباً. ويبدو أن القرار الذي سيُتخذ خلال بضعة أيام، سيكون من أكثر القرارات مصيريةً خلال الحرب. في الجيش الإسرائيلي يعتقدون أن عملية مركزة في جنوب القطاع، تستمر أسابيع عديدة، ستؤدي إلى النتيجة المطلوبة: توجيه ضربة قاسية إلى القدرات العسكرية لـ"حماس" وقتل قيادتها الرفيعة المستوى. والسؤال، طبعاً، يتعلق بالوقت والثمن – عدد الإصابات الإسرائيلية، وأزمة إنسانية فلسطينية، وتعقيدات دولية. قد يواصل السنوار الضغط على الجرح المفتوح بشأن المخطوفين. لكن القدرة العسكرية التي ستبقى للحركة ستكون دفاعية، وستتركز على ضرب القوات المهاجمة. لقد تضررت القدرة الصاروخية للحركة كثيراً، وخطرها على وسط البلد لن يتعدى المضايقات، وليس التعرض لسقوط وابل من الصواريخ.

<u>ألوف بن – رئيس التحرير</u>
"هآرتس"، 28/11/2023

نتنياهو المحاصَر من بايدن ومن ائتلافه
عليه حسم مستقبل القتال في القطاع

- في الأيام المقبلة، سيكون على إسرائيل أن تقرر كيف ستستأنف القتال ضد "حماس" ومتى، مع نهاية وقف إطلاق النار القصير وتبادُل المخطوفين والأسرى. رؤساء المؤسسة الأمنية، وفقاً لتصريحاتهم، متحمسون لاستئناف مهمة سحق وتدمير وإذلال العدو في المناطق التي هوجمت في شمال قطاع غزة، وفي الجزء الجنوبي المكتظ بالسكان. الهدف العملاني

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هو تفكيك القوة المقاتلة في "حماس" إلى أطراف صغيرة لا تشكل خطراً على إسرائيل.

- تدل نتائج المرحلة الأولى من المعركة على أن تحقيق هذا الهدف ليس سهلاً. لقد خسرت "حماس" قادة ومقاتلين، لكنها لم تصل إلى درجة خسارة سيطرتها على قواتها، أو إظهار علامات استسلام. منظومة الأنفاق الهائلة تضررت كثيراً جزئياً. تجدُّد إطلاق النار، سيتطلب قتالاً متواصلاً في مناطق مكتظة، حيث تضاعف عدد الناس جرّاء طرد السكان من شمال القطاع، كما سيزداد الضغط الدولي من أجل وقف إطلاق النار، ويتصاعد كلما ازداد عدد القتلى من النساء والأطفال في الجانب الفلسطيني.
- وزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الأركان هرتسي هليفي يريدان المخاطرة وبدء المرحلة الثانية من المعركة البرية، وهما لا يريان تآكلاً في استعداد الجمهور للقتال. مشاهد "مذبحة" السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لا تزال حاضرة في وعي الإسرائيليين المستعدين لتحمُّل خسائر في الجبهة، واستمرار تعبئة الاحتياطيين ومصاعب اقتصادية في الجبهة الداخلية. لا يوجد ضغط داخلي لوقف إطلاق نار مستمر، أو للتوصل إلى تسوية مع "حماس"، كما في جولات القتال السابقة. الدعوات إلى وقف القتال تأتي بصورة أساسية من المجتمع العربي في إسرائيل، وتقوم الشرطة والنيابة العامة والمحاكم بإسكاتها بالقوة، بينما الأغلبية اليهودية معبّأة من أجل إلحاق هزيمة بـ "حماس".
- لكن إسرائيل لا تستطيع أن تقرر خطوتها وحدها. فهي تعتمد على التأييد الأميركي المتعدد الطبقات، كما يقولون في الجيش الإسرائيلي. أولاً، هناك تجديد مخزون العتاد والتعويض عن القنابل والصواريخ والقذائف الكثيرة التي أُطلقت، أو استُخدمت في القطاع. ثانياً، الردع في مواجهة إطلاق الصواريخ من مسافات بعيدة بواسطة شبكة الرادارات والإنذار المبكر المشتركة بين إسرائيل والقيادة الوسطى الأميركية. ثالثاً، ضمان حرية الملاحة لإسرائيل من مرفأ إيلات وإليه، في وجه الحصار الذي فرضه الحوثيون في اليمن، الذين يسيطرون على مضيق باب المندب على مدخل البحر الأحمر. رابعاً، من أجل ردع إيران وحزب الله عن فتح جبهات إضافية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في لبنان، وربما في سورية والعراق، بواسطة حاملات الطائرات والغواصات النووية في المنطقة. خامساً، للولايات المتحدة حق استعمال الفيتو في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، ويمكنها إفشال صدور قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار، أو السماح به.

- يشارك الأميركيون، عن قُرب، في إدارة الحرب على كل المستويات. من التنسيق العملاني في غرف عمليات مشتركة، وصولاً إلى المحادثات بين الرئيس الأميركي جو بايدن وممثليه وكبار ضباطه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والوزير غالانت ورئيس الأركان هليفي، ورؤساء الاستخبارات وسلاح الجو. في مثل هذا الوضع، إن قرار إسرائيل، إطلاق النار في الجنوب، وأيضاً توسيع القتال ضد حزب الله في الشمال، سيكون خاضعاً لموافقة أميركية، أو على الأقل، مرتبطاً بتفهّم أميركي.
- يبدو الموقف الأميركي كالتالي: بايدن سيوافق على المرحلة الثانية من المعركة في القطاع، لكن ليس على مبادرة إسرائيل إلى التصعيد في الشمال. في المقابل، سيُطلب من إسرائيل زيادة المساعدات الإنسانية للغزيين، وتقديم الخطوط العريضة لليوم التالي بعد "القضاء على حماس"، بينما السيناريو المفضل لواشنطن، هو عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، والبدء بالمفاوضات بشأن حل الدولتين. إذا استمرت إسرائيل في التهرب من مسألة اليوم التالي، ستخضع الولايات المتحدة للضغوط الدولية والداخلية التي تدعو إلى وقف الحرب وإعلان وقف إطلاق نار دائم. وفي الخلفية، سيكون هناك إغراءات، مثل تمويل دولي لإعادة إعمار القطاع، وربما ترميم مستوطنات الغلاف التي تضررت في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وطبعاً، هناك موضوع لا يتحدث أحد عنه علناً – قبة حديدية دبلوماسية وقانونية ضد التحقيقات وملاحقة إسرائيليين في محكمة لاهاي بتهمة ارتكاب جرائم حرب.
- يطرح نتنياهو موقفاً معاكساً لموقف بايدن. فهو يتحدث ضد عودة السلطة الفلسطينية إلى القطاع، وضد أن تكون شريكة في محادثات السلام. أي تراجع عن هذا الخط سيؤدي إلى استقالة اليمين المتطرف من الائتلاف، ونهاية "حكومة اليمين بالكامل". وطبعاً، هذه النتيجة ستُفرح الإدارة

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الأميركية الديمقراطية في الولايات المتحدة، لكنها ستؤدي إلى سقوط نتنياهو، والدعوة إلى انتخابات مبكرة في ظل تراجُع الليكود في الاستطلاعات، ورئيس الحكومة، طبعاً، ليس متحمساً لهذا الاحتمال. لذلك، لا يكتفي نتنياهو بالجدل العلني مع واشنطن بشأن "اليوم التالي"، وفي الأمس، وعلى الرغم من جدول أعماله الضيق، استضاف إيلون ماسك، الشخصية الأميركية اليمينية المؤثرة حالياً والخصم المر لبايدن. الخوذات التي اعتمرها نتنياهو وماسك خلال الجولة التي قاما بها في كفار غزة، بدت كطبقة حماية لنتنياهو في مواجهة الضغوط المتوقعة من واشنطن، وهو يلمّح لبايدن، قبل أقل من عام على الانتخابات الرئاسية الحاسمة، إلى أنه إذا كان لدى بايدن حق استخدام الفيتو في الأمم المتحدة، فهو لديه تويتر (إكس حالياً)، ودعونا نرى مَن الأقوى.

- في الأيام المقبلة، سيضطر نتنياهو إلى اتخاذ قراره، إمّا السير وراء غالانت وهليفي في جولة أُخرى ضد يحيى السنوار في غزة، وتجنيد موافقة أميركية في مقابل مناقشة "اليوم التالي"؛ أو العودة إلى نهجه السابق القائم منذ أعوام طويلة، وهو تمييع القتال، عبر سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار، أو صفقات تبادُل مخطوفين، من دون أن يقوم بخطوة واحدة حيال الفلسطينيين، يمكن أن تؤدي إلى تفكيك ائتلافه وعودته إلى بيته.

<u>العميد احتياط يوسي كوفرفاسر – الرئيس السابق لقسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية؛ آشر فريدمان – باحث رفيع في معهد مسغاف للأمن القومي والاستراتيجيا الصهيونية</u>
"موقع N12، 2023/11/28

صَدَقَ المتشائمون

- حتى تاريخ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، شاعت في الخطابات السياسية والأمنية والإعلامية الإسرائيلية، فرضية تتعلق بالساحة الفلسطينية، تقلل هذه الفرضية من أهمية السردية الوطنية الفلسطينية،

وافترضت أن اللاعبين الفلسطينيين يعملون انطلاقاً من مصالح عقلانية تتمثل في "الربح والخسارة". لكن، إذا كانت إسرائيل ترغب في ضمان أمنها ومستقبلها في الشرق الأوسط، فعليها تبنّي فرضية أُخرى، تعترف بأن مجمل اللاعبين الفلسطينيين المهمين اليوم، لا يوافقون على شرعية دولة يهودية ضمن أي حدود، وهم يرون أن "المخربين" أبطال قوميون، وملتزمون بتحقيق الهدف النهائي المتمثل في إزالة إسرائيل عن خريطة العالم.

- ترى الفرضية، التي كانت سائدة حتى السبت الأسود، أنه لا ينبغي إيلاء أهمية كبيرة للسردية الوطنية الفلسطينية كما يتم التعبير عنها في الخطاب التحريضي السائد في المنهاج التعليمي الفلسطيني، والنصوص الرسمية الصادرة عن السلطة الفلسطينية، وقيام السلطة الفلسطينية بدفع الرواتب لـ "المخربين" المسجونين في إسرائيل، وفي إطلاق أسماء "بلدات فلسطينية" و"مخربين" كبار على الشوارع، والمؤسسات، والمخيمات الصيفية الفلسطينية. كما تقول هذه الفرضية إن اللاعبتين الرئيسيتين في الساحة الفلسطينية، وهما حركة "حماس" والسلطة الفلسطينية، هما جهتان عقلانيتان معنيتان، بصورة أساسية، بالحصول على الحوافز الاقتصادية، وبالتالي، يمكن شراء صمتهما بواسطة التسهيلات الاقتصادية. وتضيف الفرضية أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يعارض العنف، ويمكن أن يكون شريكاً في تسوية مستقرة ومستدامة. وتضيف أن من شأن الجهات الدولية، على غرار وكالة الأونروا لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الإسهام في الحفاظ على الهدوء في الميدان، ولذا، يجب تعزيزها.
- كان لهذه الفرضية مؤيدون كثُر، سواء في صفوف الضباط الكبار في المنظومة الأمنية الإسرائيلية، أو في أوساط كثير من الخبراء والمحللين السياسيين الذين شغلوا أستوديوهات التلفزة، وقاموا بترسيم حدود الخطاب الشرعي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

علينا أن نواجه الحقيقة

- في مقابل هذه الفرضية، هناك فرضية أُخرى، يمكن لنا أن نطلق عليها تسمية "الفرضية الواقعية"، التي تأخذ على محمل الجد أقوال وأفعال الجمهور الفلسطيني وزعمائه. وتقول هذه الفرضية إن جميع اللاعبين الفلسطينيين الكبار، وضمنهم عباس وحركة "فتح"، لا يوافقون على شرعية دولة يهودية في الإقليم، ضمن أي حدود، وهم ملتزمون بتحقيق الهدف النهائي المتمثل في إزالة إسرائيل عن الخريطة، وإحلال فلسطين محلها، بحيث تمتد من البحر إلى النهر، حتى لو لم يكن هذا الهدف قابلاً للتحقيق في المدى القصير. إن هذه السردية المعنوية الفلسطينية تظهر في جميع جوانب الحياة العامة والخاصة: بدءاً من المؤسسات التعليمية في الجهاز التربوي الفلسطيني، التي تمجّد "الإرهابيين"، وتكيل لهم المديح، مروراً ببرامج التلفزة التابعة للسلطة الفلسطينية، التي تنزع عن اليهود إنسانيتهم؛ والتشبث التام بأسطورة "حق العودة"، وصولاً إلى إطلاق أسماء تمجّد قتَلة اليهود في الماضي والحاضر على الشوارع، والميادين العامة، والمخيمات الصيفية المخصصة للأطفال.
- ترى هذه الفرضية أيضاً أن حركة "حماس" لم تتخلّ، ولو للحظة، عن عزمها على مواصلة الجهاد ضد إسرائيل، حتى لو تلقت الحركة ضربة قاصمة في أي جولة من جولات المواجهة التي سبقت الحرب، وأن معارضة عباس لـ "الإرهاب" ليست معارضة مبدئية، بل تكتيكية. يرى عباس في "الإرهاب" أحد السبل الشرعية للنضال ضد إسرائيل، إلا إنه يفترض أن أشكالاً أُخرى من "الإرهاب" تكون أقل نجاعة، في مراحل تاريخية معينة. وحتى لو ساد خلاف بين المنظمات الفلسطينية الأبرز، بشأن الوسائل المطلوبة في إطار الصراع ضد إسرائيل، في مرحلة معينة، وفيما يتعلق بمدى التشبث بقوانين الإسلام في الكيان الفلسطيني، فإن جميع هذه الجهات ملتزمة النضال ضد الصهيونية حتى تركيعها، ويشمل ذلك استخدام "الإرهاب المتوحش". بناءً على ما تقدّم، تمتنع السلطة الفلسطينية من استنكار الهجمات "الإرهابية" بصورة واضحة، في حين يبدي كثيرون من الفلسطينيين فرحهم الشديد، ويُظهرون دعمهم لحركة "حماس"، وخصوصاً بعد أن أدت الهجمة التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نفّذتها الحركة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، إلى إطلاق سراح "المخربات" و"المخربين" الصغار من السجون.

- ترى هذه الفرضية أيضاً، أن الحوافز الاقتصادية لن تؤثر بصورة كبيرة في هذا الالتزام لدى الفلسطينيين، الكفاح ضد إسرائيل واليهود، الذي يعتمد على تصوّر ديني ممزوج بـ"اللاسامية الغربية والإسلاموية".
- وعلى النقيض من الأصوات الصادرة عن المنظومة الأمنية الإسرائيلية، والتي تدعو إلى الحفاظ على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين وتعزيزها، فإن الفرضية الواقعية تعترف بكون هذه الوكالة جهة أساسية في الحفاظ على الأسطورة الفلسطينية، حقّ عودة الفلسطينيين ومحو إسرائيل عن الخريطة. بناءً عليه، يجب النظر إلى وكالة الأونروا على أنها جهة سلبية، تزعزع الاستقرار في الإقليم، ويجب العمل على استبدالها بمنظمة تهدف إلى إيجاد تسوية لائقة للاجئين الفلسطينيين، لا أن تقوم بتخليد المشكلة.

نحو بديل من تصور حلّ الدولتين

- ما يُمكن أن نستخلصه من الفرضية الجديدة، فيما يتعلق بالحرب الدائرة في قطاع غزة خصوصاً، والساحة الفلسطينية عموماً، واضح: فأولاً، على إسرائيل إنجاز تركيع حركة "حماس" في قطاع غزة. وثانياً، إن نقل حُكم قطاع غزة إلى السلطة الفلسطينية، بعد انتهاء الحرب، لن يحول دون عودة نمو الخلايا "الإرهابية"، التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى جولات جديدة من الحرب. وبناءً عليه، يُحظر تسليم الحكم للسلطة الفلسطينية، ما دامت لم تخضع لتغييرات في جوهرها.
- بالإضافة إلى ذلك، فإن الحوافز الاقتصادية لن تمنع حركة "حماس" وغيرها من المنظمات "الإرهابية" الفلسطينية من مهاجمة إسرائيل. هذه الحوافز لا تشكل أداة ناجعة لحفظ الهدوء، والحؤول دون نشوب الحرب. وما ينطبق على قطاع غزة، ينطبق على الضفة الغربية أيضاً.
- لا يمكن التوصل إلى تسوية مستدامة مع الفلسطينيين في ظل الوضع القائم الآن. لكي نتمكن من خلق فرصة لمثل هذه التسوية، علينا أن نصب جهودنا

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

على تغيير التعليم على التحريض في أوساط الفلسطينيين، وإحلال التعليم من أجل السلام محله. في قطاع غزة، في اليوم الذي يتلو الحرب، وفي الضفة الغربية، في اليوم الذي يتلو حُكم عباس، علينا فحص تسويات مدنية وسياسية بديلة من مفهوم "دولتين لشعبين".

- عملية التخلص من المفاهيم القديمة ليست أمراً سهلاً، ويبدو أن هناك جهات في المنظومة السياسية والأمنية الإسرائيلية تواجه مصاعب في ذلك حتى اليوم. لكن، لكي نتمكن من ترجمة الإنجازات العسكرية لحملة السيوف الحديدية، إلى تسويات تتيح لإسرائيل المحافظة على أمن مواطنيها على مر الزمن، وتحقيق السلام المستقر والمستدام في المستقبل، علينا النظر مباشرة إلى الواقع في الساحة الفلسطينية، وأن نعمل وفقاً لذلك.

<u>روغِل ألبير – أديب وكاتب صحافي إسرائيلي متخصص في شؤون التلفزة، ومحرر ملحق صحيفة "هآرتس"</u>
"هآرتس"، 29/11/2023

السنوار يبتكر صيغة جديدة وفتّاكة من برامج تلفزيون الواقع، ويعبث بعقول مواطني إسرائيل

- بات من الصعب تقدير الضرر النفسي الجماعي بإسرائيل، والناجم عن أيام الهدنة. لقد صدقت [المذيعة الإسرائيلية] يونيت ليفي عندما تركز، في كل مساء تقريباً، على القول إن التاريخ البشري لم يشهد مثل هذا البث المتلفز في أي مكان في العالم. هذا أمر جدّ فريد. يبدو الأمر كمدخل إلى عالم ترهب فيه التنظيمات "الإرهابية" المدنيين، وتقدم برنامجاً لتلفزيون الواقع، يتم تصويره في جهنم. أمّا الخطوط العريضة لصفقة تبادُل المخطوفين، فهي تمثل، عملياً، نسخة مرعبة من برامج الواقع هذه. نسخة من برامج الواقع التي تتجاوز خطّ اللا عودة، ولا تكتفي بطرد المشاركين إلى منازلهم، أو

إلى جزيرة معزولة ما، كما يجري في برنامج نتفليكس الشهير "لعبة الحبّار"، بل تتعلق بحياة وموت أشخاص حقيقيين.

- تعكس الخطوط العريضة للصفقة بعضاً من روح زمن الحضارات المظلمة، تحت تأثير عميق ومتواصل من موضة برامج الواقع المتعلقة بأنماط التفكير لدى الجماعات، وتصور الواقع في العالم كله. يعرف السنوار إلى أي حد مواطنو إسرائيل مدمنون على أجهزة تلفازهم، وهو يعلم تماماً ما الذي يحبون مشاهدته.
- لقد اخترع لهم، أمام أبصارنا، برنامجاً لا يمكنهم أن يزيحوا أبصارهم عنه. وفي كل مساء، يُبشر هؤلاء بخبر إطلاق سراح نحو عشرة من المخطوفين. وحتى ذلك الحين، التوتر يجعلهم يلتصقون بشاشات التلفاز. وبعد ذلك، تأتي مرحلة التنفيس. يدرك المشاهدون الإسرائيليون أن السنوار يعبث بعقولهم، عبر نموذج قام هو باختراعه، مستلهماً برامج الواقع. إنه يعبث بمشاعرهم. وهم يدركون أن مَن يشارك في هذه اللعبة، هم عائلات المخطوفين، التي تمر بعملية تعذيب نفسي متواصل. لكنها تواصل اللعب، ويواصل المشاهدون التحديق.
- يمثل الأمر تجسيداً لرؤيا "ألعاب الجوع" (Hunger Games)، حيث تضّطلع فيها إسرائيل بدور المشروع التجريبي، تماماً كما كان "الشعب الإسرائيلي" هو المشروع التجريبي للقاحات كورونا في العالم. هناك أشخاص حقيقيون، يعيشون في ظل خطر الموت المحقق والفوري. لكن برامج الواقع تتطلب وجود منافسة. فإن لم يكن هناك منافسة، فلن يكون هناك لعبة، ولن يكون لدينا منتصر. أين تكمن المنافسة في هذه اللعبة؟ إنها منافسة خفية عن العين، وهي ملطّفة، وتتبدّى في السؤال الأهم للبرنامج، هذا السؤال المتمثل في الشعار الخاص ببرنامج الواقع الوحشي هذا: مَن سيتحرر اليوم؟
- إن التضامن مع عائلات المخطوفين، هو تضامُن حقيقي وصادق، طبعاً، لكن السؤال السابق هو السؤال الوحيد الذي يعتمل في الأنفس، لا سؤال غيره. يمثل الأمر نوعاً من لعبة يجب أن يخسر أحد طرفيها، تدور بين العائلات، رغماً عنها، ومن دون أن يبادر أي منها إلى اللعب فيها.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- إن تمضية يوم إضافي في الأسر، هو اقتراب أكثر من الموت. عقارب الساعة تتحرك ومعها يقترب أجل المخطوفين. والمنافسة في هذه المسابقة، هي منافسة ضد عقارب الساعة هذه. لكن المنافسة أيضاً هي أيضاً على حق الأولوية في التحرر من الخطف. الأطفال قبل البالغين، النساء قبل الرجال، هناك تسلسُل هرمي. هذه هي الظروف المَرَضية المفروضة على مشاهدي اللعبة؛ وهناك أيضاً معضلات أخلاقية معقدة، على غرار ما يجري في أي برنامج أمر واقع، لكن هذه المعضلات مضاعفة ومضروبة عشر مرات عمّا هي الحال عليه في الألعاب العادية.
- إن ألعاب التخمين في الأستوديوهات والمنازل بشأن هوية المخطوفين، مأخوذة مباشرة من برنامج "ألعاب الجوع" التلفزيوني. إن هذه الصيغة، عملياً، هي نوع جديد غير مألوف من الإرهاب: إرهاب الجماهير بواسطة نموذج برامج الأمر الواقع. دعونا نطلق عليها اسم "Terroreality"، وما يجعل هذه البرامج شديدة الفعالية والنفاذ، هو مكون أساسي في أي نموذج من نماذج برامج تلفزيون الواقع: شهادة المشاركين. تتوفر شهادة المشاركين هنا بشكل كبير. فأبناء أسر المخطوفين الذين لم يُفرَج عنهم، وظلوا حتى الآن في قطاع غزة، إلى جانب المقابلات مع عائلات المخطوفين المفرَج عنهم، توفر معلومات مهمة لمنظومة اللعبة، للجمهور المتعطّش لأصغر التفاصيل: التجارب، والصدمات، ولحظات السعادة، والحزن. كل ذلك، بطبيعة الحال، دراماتيكي إلى أبعد الحدود. إنه يبدو كما لو كان برنامجاً تلفزيونياً، يشعر الجميع بالحاجة إلى متابعته.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[كتائب القسّام تطلق 10 مخطوفين إسرائيليين
في إطار الدفعة الخامسة من صفقة تبادُل الأسرى]

"معاريف"، 2023/11/29

أطلقت كتائب القسّام مساء أمس (الثلاثاء) 10 مخطوفين إسرائيليين، في إطار الدفعة الخامسة من صفقة تبادُل الأسرى، بموجب اتفاق الهدنة الموقتة في قطاع غزة، كما أطلقت تايلانديَين كانا محتجزَين في قطاع غزة.

وأكد الجيش الإسرائيلي أنه تسلم المخطوفين من طواقم الصليب الأحمر الدولي.

وكان الناطق بلسان وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أوضح أن الإسرائيليين المفرَج عنهم من غزة هم، فتاة قاصر و9 نساء، تحمل إحداهن جنسية نمساوية، و2 من تايلاند، وذلك في مقابل الإفراج عن 15 أسيرة، و15 طفلاً وفتى من السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

واللافت في إطلاق المجموعة الجديدة من المخطوفين مشاركة سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في عملية التسليم.

وأكدت سرايا القدس في بيان صادر عنها، أنها سلّمت عدداً من المحتجزين الإسرائيليين لديها، ضمن اتفاق صفقة التبادل التي تشمل فئة المدنيين.

يُذكر أنه قبل ساعات قليلة من انتهاء الهدنة الأساسية، أعلنت قطر والولايات المتحدة مساء أول أمس (الاثنين) الاتفاق على تمديدها يومين إضافيين حتى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الساعة السابعة من صباح غد (الخميس)، بينما تشهد العاصمة القطرية الدوحة في هذه الأثناء محاولات حثيثة من أجل تمديد الهدنة إلى ما بعد يوم غد أيضاً.

وقبل عملية أمس، تم إطلاق 50 شخصاً ما بين إسرائيليين وحمَلة جنسيات مزدوجة، في إطار الاتفاق الأصلي. ودخل الاتفاق حيّز التنفيذ يوم الجمعة الفائت، وكانت مدّته الأصلية 4 أيام، لكن تم تمديد مفاعيله يومين. وأُطلق خارج إطار الاتفاق سراح 19 مخطوفاً آخر، أغلبيتهم من العمال الأجانب.

[رئيس الموساد يُجري محادثات في الدوحة مع مدير الـ"سي آي إيه" ومسؤولين قطريين لإطلاق المخطوفين الإسرائيليين لدى "حماس" وفصائل فلسطينية أُخرى في غزة]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/11/29

أكدت مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى أمس (الثلاثاء) أن رئيس جهاز الموساد دافيد برنياع توجّه إلى الدوحة لإجراء محادثات مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) وليام بيرنز وكبار المسؤولين القطريين، وسط جهود لإطلاق سراح المخطوفين الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أُخرى في قطاع غزة.

وأوضحت هذه المصادر أن بيرنز سيعقد اجتماعات مع برنياع ورئيس الحكومة القطرية محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

ومنذ بداية الحرب على قطاع غزة، قام برنياع بثلاث رحلات إلى قطر، التي تتوسط بين إسرائيل و"حماس". كما استضاف مسؤولين قطريين رفيعي المستوى في إسرائيل.

وجاءت الزيارة الأخيرة، بعد أن اتفقت إسرائيل و"حماس" على تمديد الهدنة الأولية، التي كانت مدتها 4 أيام، يومين إضافيين، من أجل السماح بإطلاق سراح ما لا يقل عن 20 مخطوفاً آخر. وكان قد خُطف ما مجموعه نحو 240 رهينة إلى

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عندما اجتاح فلسطينيون مستوطنات "غلاف غزة" [جنوب إسرائيل]، وقتلوا ما لا يقل عن 1200 شخص، بمن فيهم عدد كبير من المدنيين.

ووفقًا للمصادر الإسرائيلية نفسها، ستركز المحادثات في قطر على ضمان الإفراج عن مخطوفين إضافيين، وربما تمديد الهدنة الموقتة عدة أيام من أجل ضمان إطلاق سراح جميع النساء والأطفال الذين تحتجزهم الفصائل الفلسطينية في غزة. أما السبب الثاني لزيارة برنياع، فهو تمهيد الطريق لصفقات مستقبلية قد تشمل المخطوفين الذين لم يشملهم الاتفاق الحالي، ومنهم رجال، وربما جنود.

وأشار الناطق بلسان وزارة الخارجية القطرية ماجد الأنصاري أمس، إلى أن المفاوضات بشأن إطلاق سراح الجنود الإسرائيليين المحتجزين لدى "حماس"، يمكن أن تبدأ بعد إطلاق سراح المخطوفين المدنيين.

وشدد الأنصاري على دور قطر، إلى جانب مصر، في التوسط من أجل تحرير المخطوفين، وقال إن الدوحة لا تستطيع تأكيد إطلاق سراح أي مخطوفين إسرائيليين إضافيين بما يتجاوز العشرين مخطوفاً، المقرر إطلاق سراحهم في مجموعتين، كل واحدة 10 أشخاص، أمس واليوم (الأربعاء)، بموجب شروط تمديد الهدنة يومين، التي اتفق عليها الطرفان.

[تقرير/مسؤولون أميركيون: إدارة بايدن تعارض تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة مرة ثانية]

موقع Walla، 2023/11/29

قال مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى إن إدارة الرئيس جو بايدن تعارض تهجير الفلسطينيين في قطاع غزة مرة ثانية، كما أن واشنطن حدّدت الشروط لمواصلة دعم توسيع توغّل الجيش الإسرائيلي البري في الجزء الجنوبي من القطاع الذي تديره حركة "حماس"، لدى انتهاء الهدنة الموقتة بين الجانبين في الأيام المقبلة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وجاءت أقوال هؤلاء المسؤولين الذين رفضوا الكشف عن هوياتهم، في سياق تصريحات أدلوا بها إلى صحافيين أميركيين الليلة قبل الماضية، وأكدوا فيها أيضاً أن حجم النزوح في شمال قطاع غزة لا يمكن أن يتكرر في الجنوب مرة أُخرى.

كما جاءت هذه الأقوال بعد يوم من تصريحات أدلى بها مستشار الأمن القومي الأميركي جاك ساليفان وشدّد فيها على أن إدارة بايدن تريد من إسرائيل أن تستخلص العبر من توغُّلها البري في شمال غزة، وألا تبدأ العمليات في جنوب القطاع، حتى تتمكن من ضمان قدرة السكان المدنيين الفلسطينيين على تجنّب القتال.

تجدر الإشارة إلى أنه قبل دخول القوات البرية الإسرائيلية إلى شمال قطاع غزة، طالب الجيش الإسرائيلي سكان الشمال بالتحرك نحو الجنوب لتجنُّب الوقوع في مرمى النيران. ووفقاً لتقارير وسائل إعلام أجنبية، استجاب أكثر من مليون فلسطيني للدعوة، وبات 80٪ من سكان قطاع غزة، البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة، يمكثون الآن في جنوب القطاع وفي وسطه. وهذا ما أكده مسؤول أميركي رفيع المستوى أول أمس (الاثنين). وفي الوقت عينه، حذّر هذا المسؤول من أن شبكة الدعم الإنساني، التي شهدت زيادة في المساعدات خلال الهدنة الموقتة [بين إسرائيل وحركة "حماس"]، لن تكون قادرة على دعم نزوح جماعي آخر للفلسطينيين داخل غزة. وأشار إلى أن الولايات المتحدة أوضحت أيضاً أنها تعارض بشدة تهجير الفلسطينيين خارج غزة، على الرغم من دعوات بعض الوزراء وأعضاء الكنيست الإسرائيليين المجتمع الدولي لدعم الفكرة. وبدلاً من ذلك، تحث إدارة بايدن إسرائيل على تحديد مواقع متعددة في جنوب غزة، بالقرب من الملاجئ الموجودة فعلاً، والمرافق الأُخرى التي تديرها منظمات الإغاثة، حيث لن يكون هناك نشاط قتالي للجيش الإسرائيلي، كما قال المسؤول الأميركي نفسه، الذي أضاف أنه لا بد من وقوع بعض النزوح، لكنه أكد أنه لن يُجبَر أحد على مغادرة منزله عمداً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من ناحية أُخرى، أشار المسؤولون الأميركيون، الذين قالوا إن إدارة بايدن تعارض تهجير الفلسطينيين مرة أُخرى، إلى أن هناك زيادة في المساعدات الإنسانية التي تدخل إلى غزة، وخصوصاً في إثر تنفيذ الهدنة يوم الجمعة الماضي، والتي أدت إلى دخول 200 شاحنة من المساعدات يومياً منذ ذلك الحين.

كما أشاروا إلى أن الجهود الدبلوماسية الأميركية نجحت في إقناع إسرائيل بالتراجع عن موقفها الأولي الذي أكدت فيه أنها لن تسمح لقطرة واحدة من الماء، أو من الوقود، ولا لقلم رصاص واحد، أن يمر عبر الحدود، والانتقال إلى السماح بدخول أكثر من 2000 شاحنة، بما في ذلك الوقود.

واعترف المسؤولون بأن المساعدات لا تزال غير كافية، نظراً إلى الأزمة الإنسانية المتضخمة، لكنهم قالوا إن هناك تعزيزات إضافية في طريقها إلى القطاع، بما في ذلك مواد طبية ومساعدات غذائية ومعدات شتوية ولقاحات لمنع انتشار الأمراض. وأضافوا أن أفضل طريقة لمنع تفشّي الأمراض هي ضمان وجود إمدادات من المياه الصالحة للشرب في غزة، وبناءً على ذلك، نجحت الولايات المتحدة في الضغط على إسرائيل للبدء بالسماح بدخول الوقود في وقت سابق من هذا الشهر، من أجل تشغيل البنية التحتية الحيوية، مثل المستشفيات ومحطات تحلية المياه والآبار وأنظمة الصرف الصحي.

وبحسب ما أكد هؤلاء المسؤولون الأميركيون، تُجري إدارة بايدن أيضاً اتصالات بدول مانحة أُخرى، بهدف حثّها على ضمان التمويل الكامل للوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة العاملة في الميدان.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

تأليف: حسين الفطافطة

تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا

حسن الفطافطة، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية فى الحقل الاجتماعى.

فى هذا الكتاب، نحاول البحث فى ظاهرة الاختفاء فى فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطنى الفلسطينى المتعاقبة ضد المشروع الصهيونى الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية فى تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة فى مسيرة النضال الوطنى الفلسطينى دور مهم وأساسى فى إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذى بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك – فى العديد من محطات نضالهم – الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

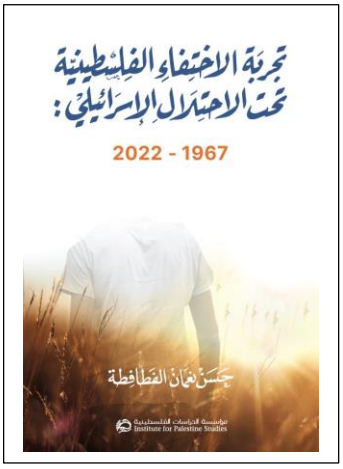

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر